من هو عيدروس الزبيدي؟!

عقيد ركن / محسن سيف الضنبري

ولد الزبيدي في 23 يوليو 1964 في الضالع وانتقل منها إلى عدن لمواصلة تعليمه، انضم إلى كلية القوى الجوية، تخرج منها ضابطا برتبة ملازم ثاني في فترة الاضطرابات السياسية في الجنوب في ظل جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أصبح قائدًا في إحدى وحداتها العسكرية وبقي الزبيدي مخلصا للجنوب، فقد وقف آنذاك مع نائب الرئيس علي سالم البيض في حرب عام 1994م، وبعد هزيمة القوات الجنوبية غادر الجنوب الزبيدي كالعديد من الجنوبيين الآخرين وغادر إلى جيبوتي حتى عام 1996م فقد بدأ تجربته في حركة المقاومة فعليا أثناء وجوده في جيبوتي، عمل على تأسيس حركة حتم (تقرير المصير) وهي مجموعة مقاومة مسلحة جنوبية تشكلت لتنفيذ هجمات سرية على المراكز العسكرية لقوات الاحتلال اليمني الزيدي، ولكن قوات الاحتلال حاولت قمع حركة تقرير المصير الجنوبي وعودة جمهورية اليمني الديمقراطية الشعبية.

فعاد إلى الوطن فأوجد في الجنوب نشاطا تزعمه ضد الاحتلال اليمني الزيدي والمطالبة بحق تقرير المصير، في حينها حكم على الزبيدي بالإعدام غيابيا من قبل محكمة عسكرية من نظام صنعا فضل مشردا في الجبال وكان الهدف هو تسليط الضوء وتنبيه المجتمع الدولي على الجرائم التي يرتكبها نظام صنعاء والتركيز على حق تقرير المصير للجنوب.

بهذا أحرز تقدما في طموحات الجنوبيين ومع ذلك ظهر الحراك الجنوبي في احتجاجات على زيادة التهميش للجنوبيين في الوظائف العسكرية والمدنية وأعاد نشاط المقاومة تزامنا مع هذا الإحياء، فالحراك وحد الشخصيات الجنوبية وتوحيد الخطاب السياسي النضالي ضد الاحتلال. وكان قائدها الرئيس عيدروس الزبيدي، وكانت تلك التحولات المصيرية التحررية التي قادها على مدى من العقود وأوصلها إلى ما وصلت إليه اليوم من قوة وحضور خارجي مؤثر وفي قلب الاهتمام الإقليمي والدولي وحقق مكاسب وانتصارات عسكرية.

عيدروس الزبيدي قاد المقاومة الجنوبية ورسم طريقها، نجح الرئيس عيدروس الزبيدي في إيجاد الحامل السياسي الشرعي للقضية الجنوبية وهو المجلس الانتقالي الجنوبي وكذا توحيد الصف الجنوبي ووضع القوات الجنوبية كمرتكز بارز وجعلها الأكثر نجاحا.

الرئيس عيدروس الزبيدي بعث الآمال للجنوبيين في إعادة دولتهم المحتلة، فقد أسس المجلس الانتقالي بذكاء وإرادة جنوبية تحت راية جديدة، ويواصل نضاله ويتطلع للدولة التي يحملها كل جنوبي.

حصل الرئيس عيدروس على مساعدات عسكرية من التحالف العربي، وحقق نجاحا على قوات مليشيات الحوثي.

عمل محافظا لعدن عاما ونص وانتهز الفرصة وجمع وكسب في دعم المقاومة الجنوبية في كل المحافظات الجنوبية وكسب كثيرًا من العناصر التي كانت خارج صف المقاومة الجنوبية.

الرئيس عيدروس حقق العديد من الانتصارات الاستراتيجية في عدن وأبين وشبوة وسقطرى في زيادة النفوذ لقوات الانتقالي الجنوبي على الأرض.

حصل على اعترافات من الحكومات الغربية والتحالف العربي ودول الإقليم.

نجح في مكافحة الإرهاب في شبة الجزيرة العربية.

الرئيس عيدروس الزبيدي مثالا للقادة وزعيما مدربا وسياسيا وقائدا لرجال المدربين تدريبا جيدا ومن خلال علاقته مع دول الخليج استطاع بناء قوات مسلحة جنوبية قادرة في مواجهة التحديات العدائية التي تحاك ضد الجنوب.

نظافة عدن مسؤولية الجميع

كتب/ معتز الشيخ

بعد أن أصبحت مدينة عدن الخيار الأول والوحيد الآمن في الجانب الأمني والاستثماري والسياحي، بحيثٍ انعكس ذلك على المدينة التي شهدت نموًا هائلاً في السنوات الأخيرة، مما جعلها وجهة جذابة للسياح والمقيمين على حد سواء، ومع ذلك، يأتي مع هذا النمو تحديات كثيرة ومنها التحدي المتمثل في الحفاظ على بيئة نظيفة ونقية.

وهذا لا يعني أن يكون الاعتماد على المبادرات الحكومية المتمثلة في صندوق النظافة عدن فقط ؛ فمن المهم لجميع المواطنين أن يلعبوا دورهم في الحفاظ على مدينة عدن منظمة وصحية.

في المقال هذا، سنستكشف بعض ما يقوم به صندوق النظافة في محافظة عدن للحفاظ على نظافة الشوارع والأسواق العامة والأزقة وكذلك كيف يمكن للمواطنين العمل معًا لضمان بيئة آمنة وصحية للجميع.

مدينة عدن مسؤولية عامة

عندما يتعلق الأمر بالنظافة يتولى صندوق النظافة بمحافظة عدن المسؤولية الكاملة في جمع وكنس القمامة من الشوارع والأسواق العامة والأزقة في كل شبر من مدينة عدن، لدرجة أنك بمجرد مرورك في أي شارع في المدينة ستجد سيارات صندوق النظافة تجوب الشوارع على مدار 24 ساعه يوميا.

من جانب آخر، يُكرس عمال التشجير مهمة زراعة وري وتشكيل الأشجار في الحدائق والشوارع لتعزيز المنظر الجمالي للمدينة وإضفاء مساحات خضراء جديدة يتم استحداثها بشكل يومي لتعزيز تنقية الهواء.

ليس هذا فحسب، بل يوازي تلك الحملات المستمرة

على مدار الساعة مركز للتوعية البيئية، وهو عبارة عن مركز تابع لصندوق النظافة عدن يتكون من فريق من الكفاءات الشابة الذين جرى تدريبهم وتمكينهم على مستوى عالٍ ليكونوا جزءًا مهمًا مِن توعية المجتمع بشكل يومي ودوري وفق خطط مدروسة لتوعية المجتمع بأهمية النظافة بشكل عام وبكيفية التعامل مع عامل النظافة بشكل خاص.

ومع ذلك، فمن الواضح أن المجتمع قد أهمل بعضا من مسؤوليته البيئية، وبالتالي من المهم لمواطني عدن والوافدين مراعاة دورهم الفردي في الحفاظ على النظافة والحفاظ على جمال المدينة من خلال اتخاذ خطوات صغيرة مثل التخلص من النفايات بشكل صحيح، وتجنب رمي النفايات في غير أماكنها وزراعة الأشجار حيثما أمكن لهم، وأن يكونوا قدوة للآخرين ومساهمين بشكل إيجابي في ترسيخ ثقافة النظافة مسئولية الجميع، هذا الإجراء يخلق مساحات للجميع للمساهمة في خلق بيئة أنظف وأكثر صحة.

في الختام، من الواضح أن الاستثمار في المبادرات البيئية مفيد لمدينتنا ومجتمعاتنا لذلك نحتاج إلى إيجاد طرق لمواصلة دعم جهود التنظيف والتأكد من أننا نعتني بالبيئة من حولنا.

ولهذا السبب أنا وكل زملائي فخورون بأن نكون جزءًا من منظومة متكاملة ومتجانسة مثل صندوق النظافة عدن، التي تسعى جاهدة من أجل مستقبل بيئي أفضل لنا جميعًا.

نتطلع إلى لقاء أخوي بين اللواء شلال واللواء أبو مشعل

عبدالله سالم الديواني

لقد عرفت وغيري ممن عاصروا نضال الحراك الجنوبي ثم مواصلة مسيرة هذا الحراك والنضال في المقاومة الباسلة للغزو الثاني للجنوب من قبل الحوثي وأتباع عفاش عام 2015م، وفيما بعد تأسيس المجلس الانتقالي، عرف الجميع كيف توحدت أيادي وبنادق الجنوبيين جميعا في مقاومة هذا الصلف والغزو، سواء في عدن أو الضالع وفي غيرها من مدن ومناطق الجنوب، وكان على رأس هذا الحراك وهذه المقاومة الباسلة شباب ورجال أشداء من جميع محافظات الجنوب، ولعب أبناء عدن دورًا رياديًا في هذه المقاومة والحراك.

ومن هؤلاء الرجال القادة الأوفياء لوطنهم وقضيتهم اللواء شلال واللواء أبو مشعل وغيرهم من قادة وأفراد المقاومة، وكلهم لهم أدوار وبصمات يعرفها الجميع في مقاومة أتباع عفاش والحوثي حتى تم دحرهم من عدن وبقية محافظات الجنوب من خلال الوحدة والتلاحم بين كافة أبناء الجنوب وبدعم سخي وجبار بالمال والسلاح والرجال من

الأشقاء في المملكة والإمارات.

وبعد الانتصار على الغزاة عام 2015م، توزع قادة الحراك والمقاومة على مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية والتي شكلت عمود القوات المسلحة والأمنية الجديدة للجنوب.

وكان الأعزاء شلال وأبو مشعل في مرفق أمني واحد كقادة للأمن في م/عدن وتحملوا المسؤولية في أصعب الظروف وقدموا ما استطاعوا من جهد وعطاء من أجل استتباب الأمن في عدن كلٍ حسب جهده، وحققوا العديد من الإنجازات في محاربة جماعة الإرهاب وبسط الأمن في عدن حسب ما منحوا من إمكانيات متواضعة وفي أصعب الظروف.

وكل من يعمل قد يصاحب عمله بعض القصور أو التباين البسيط في إدارة الأمور الأمنية، وهذا لا يعيب إذ ظل الأمر في إطار أخوي ووطني وكل جهد يصب في سبيل تحقيق عمل أمني أفضل في عدن وغيرها من مدن الجنوب وهذا ما كان عليه مع الأعزاء شلال وأبو مشعل.

وبعد فترة من الزمن افترق الاثنين إلى مواقع أمنية متفرقة وهم يعملون بجهد وإخلاص في مواقعهم الجديدة من وطنهم الجنوب ولاستتباب الأمن فيه ومحاربة الإرهاب وعناصره لينعم الوطن بقدر أكبر من الأمن والسكينة العامة الذي ينشده كل المخلصين من أبناء هذا الشعب الصبور.

ولأجل تمتين الإخاء الصادق بين القادة أبو شلال وأبو مشعل، فإننا نتطلع إلى لقاء أخوي وصادق بين الاثنين كاللقاء الذي حصل قبل فترة بين الرئيس الزبيدي وأبو مشعل وأن يجعلوا التقارب ولم الشمل بين كل أبناء الجنوب هو القاعدة في كل المجالات وهذا ما سيجعل القضية الجنوبية هي الجامع الرئيسي لكل الجنوبيين بكل أطيافهم.